سِلْسِلَةُ

يَنَابِيعِ الآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ

٥١

جُزْءٌ فِيهِ:

ضَعْفُ حَدِيثِ: «إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلاَ تَكْنُوا»

تَأْلِيفُ

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ الفَقِيهِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى ضَعْفِ؛ حَدِيثِ:

«إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا»[1]

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَىٰ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ، وَلَمْ يَكْنِهِ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَىٰ الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا: (إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ، وَلَا تَكْنُوا).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

اخْتُلِفَ فِي هَذَا الحَدِيث:

* فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، وَعُثْمَانُ المُؤَذِّنُ، كِلَاهُمَا: عَنْ عَوْفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا

---

(١) تَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ: التَّعَزِّي، الانْتِمَاءُ، وَالانْتِسَابُ إِلَىٰ قَوْمٍ.

* فَأَعِضُّوهُ: العَضُّ أَخْذُ الشَّيْءِ بِالأَسْنَانِ، وَالمُرَادُ هُنَا شَتْمُهُ صَرِيحًا.

* وَالمَعْنَىٰ: مَنِ انْتَسَبَ، وَانْتَمَىٰ إِلَىٰ الجَاهِلِيَّةِ بِإِحْيَاءِ سُنَّةِ أَهْلِهَا، وَاتِّبَاعِهِمْ فِي الشَّتْمِ وَالطَّعْنِ.

* فَاذْكُرُوا لَهُ قَبَائِحَ أَبِيهِ، وَقَوْمِهِ صَرِيحَةً، لَا كِنَايَةً، تَنْكِيلًا لَهُ، وَتَأْدِيبًا، كَيْ يَرْتَدِعَ عَنِ التَّعَرُّضِ، لِأَعْرَاضِ النَّاسِ.

وَانْظُرْ: «النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ» لِابنِ الأَثِيرِ (ج٣ ص٣٣٣)، وَ«جَامِعَ المَسَانِيدِ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج١ ص٢٧).

اعْتَزَىٰ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ، وَلَمْ يَكْنِهِ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَىٰ الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا: (إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ، وَلَا تَكْنُوا).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (٢١٢٣٣)، وَالبُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (٩٦٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٧٦)، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الحَدِيثِ» (ج١ ص٣٠٠ و٣٠١)، وَالبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (٣٥٤١)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «بَيَانِ مُشْكِلِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» (٣٢٠٤)، وَ(٣٢٠٧)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٧٥٦)، وَالشَّاشِيُّ فِي «المُسْنَدِ» (١٤٩٩)، وَضِيَاءُ الدِّيْنِ المَقْدِسِيُّ فِي «الأَحَادِيثِ المُخْتَارَةِ» (١٢٤٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج١ ص١٦٧)، وَالمِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج١٩ ص٣٢٩ و٣٣٠)، وَابنُ الجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ المَسَانِيدِ» (ج١ ص٢٧).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُوْلَىٰ: الحَسَنُ البَصْرِيُّ، مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالتَّحْدِيثِ.[1]

* **وَالحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيُّ، هُوَ**: مُدَلِّسٌ، وَقَدْ وَصَفَهُ بِتَدْلِيسِ الإِسْنَادِ، النَّسَائِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ، وَالعَلَائِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَغَيْرُهُمْ.[2]

---

(١) انْظُرْ: «تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ المَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٢).

(٢) وَانْظُرْ: «الثِّقَاتِ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٤ ص١٢٣)، وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٢)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص١٠٥)، وَ«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٨٠).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ الله في «الثِّقَاتِ» (ج٤ ص١٢٣): (الحَسَنُ البَصْرِيُّ: كَانَ يُدَلِّسُ).

قُلْتُ: وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ؛ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ، فَلَا يُعْتَمَدُ عَلَيهِ إِذَا عَنْعَنَ، إِلَّا إِذَا صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ.

قَالَ الحَافِظُ الخَطِيبُ رحمه الله في «الكِفَايَةِ» (ص٥٤٩): (وَالَّذِي تَخْتَارُهُ مِنْ هَذِهِ الجُمْلَةِ، سُقُوطُ فَرْضِ العَمَلِ بِالمَرَاسِيلِ، وَأَنَّ المُرْسَلَ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَىٰ ذَلِكَ، أَنَّ إِرْسَالَ الحَدِيثِ يُؤَدِّي إِلَىٰ الجَهْلِ بِعَيْنِ رَاوِيهِ، وَيَسْتَحِيلُ العِلْمُ بِعَدَالَتِهِ مَعَ الجَهْلِ بِعَيْنِهِ، وَقَدْ بَيَّنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَبُولُ خَبَرٍ؛ إِلَّا مِمَّنْ عُرِفَتْ عَدَالَتُهُ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ كَوْنُهُ: غَيْرَ مَقْبُولٍ).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ في «السِّيَرِ» (ج٤ ص٤٧٣): (بِخِلَافِ: تَدْلِيسِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، فَإِنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ، ثُمَّ يُسْقِطُهُمْ، كَعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ تِلْمِيذِهِ[1]).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ في «السِّيَرِ» (ج٤ ص٥٧٢): (الحَسَنُ مَعَ جَلَالَتِهِ، فَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَمَرَاسِيلُهُ لَيْسَتْ بِذَاكَ).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «تَعْرِيفِ أَهْلِ التَّقْدِيسِ» (ص١٠٢): (الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيُّ: وَكَانَ مُكْثِراً مِنَ الحَدِيثِ، وَيُرْسِلُ كَثِيراً عَنْ كُلِّ أَحَدٍ).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ في «السِّيَرِ» (ج٩ ص٥٤٩): (وَهُوَ صَاحِبُ تَدْلِيسٍ).

---

(١) وَانْظُرْ: «الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» لِابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص١٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٦ ص١٢٢)، وَ«التَّمْهِيدَ» لِابنِ عَبْدِ البَرِّ (ج١ ص٥٧).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِ الإِسْلَامِ» (ج٧ ص٤٩)؛ عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ: (وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَيُرْسِلُ، وَيُحَدِّثُ بِالمَعَانِي).

قُلْتُ: فَمَا أَرْسَلَ مِنَ الحَدِيثِ، عَنِ الثِّقَةِ، فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ.

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «السِّيَرِ» (ج٤ ص٥٨٨): (وَقَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا أَعْرَضَ أَهْلُ الصَّحِيْحِ، عَنْ كَثِيْرٍ مِمَّا يَقُوْلُ فِيْهِ الحَسَنُ البَصْرِيُّ: «عَنْ فُلاَنٍ»، وَإِنْ كَانَ مِمَّا ثَبَتَ لُقِيُّهُ فِيْهِ: «**لِفُلاَنٍ المُعَيَّنِ**»؛ لِأَنَّ الحَسَنَ البَصْرِيَّ: **مَعْرُوْفٌ بِالتَّدْلِيْسِ، وَيُدَلِّسُ عَنِ الضُّعَفَاءِ،** فَيَبْقَىٰ فِي النَّفْسِ مِنْ ذَلِكَ، **فَإِنَّنَا:** وَإِنْ ثَبَّتْنَا سَمَاعَهُ مِنْ سَمُرَةَ ﷺ، يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ لَمْ يَسْمَعْ فِيْهِ غَالِبَ النُّسْخَةِ، الَّتِي عَنْ: سَمُرَةَ ﷺ).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الأَمْصَارِ» (ص١٤٣): (الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: عَلَىٰ تَدْلِيسٍ كَانَ مِنْهُ فِي الرِّوَايَاتِ).

وَقَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ فِي «جَامِعِ التَّحْصِيلِ» (ص١٠٥): (الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيُّ: مِنَ المَشْهُورِينَ بِالتَّدْلِيسِ).

قُلْتُ: فَحُكْمُ عَنْعَنَةِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، فَلَيْسَ لَهَا قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ تَنْطَبِقُ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَحَادِيثِ.

الثَّانِيَةُ: عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ السَّعْدِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الحَدِيثِ، لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ المَدِينِيِّ: «عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ السَّعْدِيُّ مَجْهُولٌ، سَمِعَ مِنْ أُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ أَحَادِيثَ، لَا نَحْفَظُهَا؛ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الحَسَنِ، وَحَدِيثُهُ يُشْبِهُ حَدِيثَ أَهْلِ الصِّدْقِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُعْرَفُ».[1]

وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ فِي «تَاجِ العَرُوسِ» (ج٣٨ ص٥٣٥): «وَعُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ السَّعْدِيُّ، كَسُمَيٍّ، تَابِعِيٌّ».

وَقَالَ ابنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» (ج٩ ص١٤٧): «رَوَىٰ عَنْ أُبَيٍّ، وَغَيْرِهِ، وَكَانَ ثِقَةً، قَلِيلَ الحَدِيثِ». **وَفِيهِ نَظَرٌ**.

وَأَوْرَدَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٥ ص٢٨٦)، عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي تَوْثِيقِ المَجَاهِيلِ.

قَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (ج١ ص٥٣٨): «وَهَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ؛ فَهُوَ: صَحِيحٌ، إِنْ كَانَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ: سَمِعَهُ مِنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ؛ فَإِنَّهُ كَانَ مُدَلِّسًا، وَقَدْ عَنْعَنَهُ».

* فَالإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الحَسَنَ البَصْرِيَّ، قَدْ دَلَّسَ، وَقَدْ عَنْعَنَ فِي جَمِيعِ الطُّرُقِ الَّتِي أَخْرَجَتِ الحَدِيثَ.

فَحَدِيثُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ.

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص٨٠٩)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج٩ ص١٣٤).

* **وَرَوَاهُ عُثْمَانُ المُؤَذِّنُ**: حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ بِهِ.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (٩٦٣)، وَالشَّاشِيُّ فِي «المُسْنَدِ» (١٥٠٠).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الأُوْلَىٰ: المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ البَصْرِيُّ، فِيهِ ضَعْفٌ، وَيُخْطِئُ فِي الحَدِيثِ، وَهُوَ شَدِيدُ التَّدْلِيسِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.(١)

قَالَ السِّجْزِيُّ فِي «السُّؤَالَاتِ» (ص٩٥): «قَالَ الحَاكِمُ: لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ؛ لِسُوْءِ حِفْظِهِ».

يَعْنِي: لَمْ يُخَرِّجَا لَهُ فِي الأُصُولِ.

الثَّانِيَةُ: الحَسَنُ البَصْرِيُّ، مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالتَّحْدِيثِ.(٢)

الثَّالِثَةُ: عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ السَّعْدِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.(١)

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٢ ص٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٩١٨)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٢٧ ص١٩٠)، وَ«العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِأَحْمَدَ (ج٢ ص٣٨)، وَ(ج٣ ص١٠)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِلبُرْقَانِيِّ (ص٦٤)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِلسِّجْزِيِّ (ص٩٥)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلخَطِيبِ (ج١٥ ص٢٨٣)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٨ ص٣٣٩)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِلآجُرِّيِّ (ج١ ص٣٩٠)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٢٢٩)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٧ ص٥٠٢)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٨ ص٢٣).

(٢) وَانْظُرْ: «الثِّقَاتِ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٤ ص١٢٣)، وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٢)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص١٠٥)، وَ«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٨٠)، وَ(ج٤ ص٤٧٣ و٥٧٢).

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

* **وَرَوَاهُ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ**: حَدَّثَنَا عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: **رَأَيْتُ رَجُلًا تَعَزَّىٰ عِنْدَ أُبَيٍّ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، افْتَخَرَ بِأَبِيهِ، فَأَعَضَّهُ بِأَبِيهِ، وَلَمْ يَكْنِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَمَا إِنِّي قَدْ أَرَىٰ الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ تَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ، وَلَا تَكْنُوا)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (٢١٢٣٤)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (٨٨٦٤)، وَابنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣١٥٣)، وَضِيَاءُ الدِّيْنِ المَقْدِسِيُّ فِي «الأَحَادِيثِ المُخْتَارَةِ» (١٢٤٢).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ الحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ فِي جَمِيعِ الطُّرُقِ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالتَّحْدِيثِ.(٢)

* وَعُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ، فِيهِ جَهَالَةٌ، وَهُوَ مَعْلُولٌ أَيْضًا، فَقَدْ اخْتُلِفَ عَلَىٰ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ أَثْنَاءَ التَّخْرِيجِ.

=

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص٨٠٩)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَايِ (ج٩ ص١٣٤).

(٢) وَانْظُرْ: «جَامِعَ التَّحْصِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص١٠٥)، وَ«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٨٠)، وَ(ج٤ ص٤٧٣ و٥٧٢)، وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ المَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٢).

وَأَوْرَدَهُ المِزِّيُّ فِي «تُحْفَةِ الأَشْرَافِ» (ج١ ص٣٥).

* **وَرَوَاهُ عِيْسَىٰ بنُ يُوْنُسَ**: عَنْ عَوْفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِ المُسْنَدِ» (٢١٢٣٥)، وَابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج١٥ ص٣٣).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ الحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ.(١)

* وَعُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ، مَجْهُولٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.(٢)

* **وَرَوَاهُ يزيد بنُ زُرَيْعٍ**: حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بنِ عُبَيدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ قَالَ: **قَالَ أُبَيٌّ: (كُنَّا نُؤْمَرُ: إِذَا اعْتَزَىٰ رَجُلٌ، فَذَكَرَهُ)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِ المُسْنَدِ» (٢١٢٣٧)، وَضِيَاءُ الدِّيْنِ المَقْدِسِيُّ فِي «الأَحَادِيثِ المُخْتَارَةِ» (١٢٤٣)، وَمُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ العَطَّارُ فِي «الفَوَائِدِ» (٦)، وَ(ق/ ٣/ ط)، وَالرُّوْيَانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الصَّحَابَةِ» (ج٣ ص٢٩ و٣٠).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ كَسَابِقِهِ، لَا يَصِحُّ.

---

(١) وَانْظُرْ: «تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ المَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٢)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٢٣٦).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص٨٠٩).

* **وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ**: عَنْ يُوْنُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، **عَنْ عُتَيٍّ: أَنَّ رَجُلًا تَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ** ﷺ: **(كُنَّا نُؤْمَرُ: إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (٣١٢٣٦).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُوْلَىٰ: الحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالتَّحْدِيثِ.(١)

الثَّانِيَةُ: جَهَالَةُ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ.(٢)

* **وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ حَفْصٍ**: عَنِ السَّرِيِّ بنِ يَحْيَىٰ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ بِهِ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٧٥)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «بَيَانِ مُشْكِلِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» (٣٢٠٥).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ كَسَابِقِهِ: مُنْكَرٌ، فِيهِ الحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَعُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيُّ فِيهِ جَهَالَةٌ.(٣)

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٢٣٦).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص٨٠٩).

(٣) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص٨٠٩)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٢٣٦).

* **وَرَوَاهُ كَهْمَسُ بنُ الحَسَنِ، وَأَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِيُّ؛ كِلَاهُمَا:** عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ بِهِ.

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج١٥ ص٣٢ و٣٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (٨٨٦٥)، وَفِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٧٤).

هَكَذَا: لَيْسَ فِيهِ عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.[١]

* **وَرَوَاهُ عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ:** عَنْ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، **عَنْ عَجْرَدِ بنِ مِدْرَاعٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ: (يَا آلَ تَمِيمٍ -وَكَانَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ-، فَقَالَ: وَهُوَ عِنْدَ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَعَضَّكَ اللهُ بِهَنِ أَبِيكَ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٢٦٧٤)، وَابنُ السُّنِّيِّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٤٣٣)؛ وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِ الطَّبَرَانِيِّ: مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ.

قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، لَهُ أَوْهَامٌ[٢] فِي الحَدِيثِ، وَهَذِهِ مِنْهَا.

* وَسَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ الأَزْدِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.[٣]

* وَعَجْرَدُ التَّمِيمِيُّ، لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَىٰ تَرْجَمَةٍ، فَهُوَ: مَجْهُولٌ.

---

(١) انْظُرْ: «تُحْفَةَ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رُوَاةِ المَرَاسِيلِ» لِأَبِي زُرْعَةَ العِرَاقِيِّ (ص٧٥).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٧٣٧).

(٣) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٣٧٤).

* وَقَتَادَةُ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ؛ مُدَلِّسَانِ، وَقَدْ عَنْعَنَا.[1]

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ.

* **وَقَدْ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (ج١ ص٥٣٨)؛ بِقَوْلِهِ**: «فَهَذَا خِلَالُ السَّنَدِ الأَوَّلِ، وَذَاكَ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ هَذَا فِيهِ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَلَعَلَّهُ: وَهِمَ فِيهِ، وَإِلَّا فَيَكُونُ لِلحَسَنِ فِيهِ إِسْنَادَانَ عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ».

* **وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ**: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، **عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ** ﷺ؛ **أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَىٰ فَأَعَضَّهُ أُبَيٌّ بِهَنِ أَبِيهِ، فَقَالُوا: (مَا كُنْتَ فَحَّاشًا، قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِ المُسْنَدِ» (٢١٢١٨)، وَضِيَاءُ الدِّيْنِ المَقْدِسِيُّ فِي «الأَحَادِيثِ المُخْتَارَةِ» (ج١ ص٤٠٥).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ[2]، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٩ ص١٠٧)؛ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي تَوْثِيقِ المَجَاهِيلِ.

* وَأَبُو عُثْمَانَ الكِنْدِيُّ، لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ، مِنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

---

(١) انْظُرْ: «تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ المَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٢ و١٤٦).

(٢) وَانْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلخَطِيبِ (ج٣ ص١٢٧).

* وَنَقَلَ تَوْثِيقَهُ عَنِ ابنِ خِرَاشٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

لِذَلِكَ، لَمْ يُصِبِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي تَصْحِيحِهِ، لِلحَدِيثِ، فِي «الصَّحِيحَةِ» (ج١ ص٥٣٨).

*** فَيَتَحَصَّلُ مِنْ هَذَا التَفْصِيلِ، أَنَّ الحَدِيثَ، قَدِ اضْطُرِبَ فِيهِ:**

فَمَرَّةً: عَنْ عَوْفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، مَرْفُوعـًا.

وَمَرَّةً: عَنْ عُثْمَانَ المُؤَذِّنِ، عَنِ المُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ مَرْفُوعـًا.

وَمَرَّةً: عَنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بنِ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ مَوْقُوفـًا، مِنْ قَوْلِهِ.

وَمَرَّةً: عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ حَفْصٍ، عَنِ السَّرِيِّ بنِ يَحْيَىٰ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

وَمَرَّةً: عَنْ كَهْمَسِ بنِ الحَسَنِ، وَأَشْعَثِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

*** لَيْسَ فِيهِ:** عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ.

وَمَرَّةً: عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَجْرَدِ بنِ مِدْرَاعٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

وَمَرَّةً: عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عَجْرَدِ بنِ مِدْرَاعٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

وَمَرَّةً: عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو البَاهِلِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، مَوْقُوفـًا، مِنْ قَوْلِهِ.

فَهَذَا اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ فِي الحَدِيثِ، يَدُلُّ عَلَىٰ ضَعْفِهِ.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ؛ حَدِيثِ: إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا.....	٥